

إجازة القراءة والإقراء
بقراءات أصحاب التوسط من طريقَي الشاطبية والدُّرَّة

الحمد لله الذي خلق الإنسان، ومنحه جزيل الإحسان، وشرَّفه بنطق اللسان، وسهَّل عليه حفظ القرآن، ونزه كلامه -سبحانه وتعالىٰ- عن الحروف والأصوات والألفاظ؛ فهو صفة قديمة قائمة بذاته -تعالىٰ- قبل الزمان وبعد الزمان، نحمده -سبحانه وتعالىٰ- أن جعلنا من ورثة هذا الكتاب العزيز، ومَنَّ علينا بجمع وجوه قراءاته، وتحرير طرقه ورواياته، وشرح صدورنا بتلاوته في كل وقت وأوان، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، ولا يُقال أين كان ولا كيف كان، وأشهد أن محمدًا -صلَّىٰ اللهُ عَلَيْه وسلَّمَ- عبده ورسوله القائل: "من أراد أن يتكلم مع الله؛ فليقرأ القرآن"، صلَّىٰ اللهُ عَلَيْه وسلَّمَ، وعلىٰ آله وأصحابه وأزواجه وذريته الذين حفظوا القرآن، ونقلوه إلينا متواترًا، فصانوه عن التغيير والتبديل، والتحريف والزيادة والنقصان، فأقاموا إعراب كلمه من رفعه ونصبه وجره، واجتهدوا في تحقيقه وترتيله وتدويره وحدره، وبيَّنُوا الفرق بين فتحه وإمالته، ومده وقصره، وأجادوا في بيان إدغامه وإظهاره، وتحقيقه وتسهيله، ونقلوا ما يحتاجون إليه من قطعه ووصله، ونقلوه إلينا رطبًا غضًّا، وأدوه إلينا صريحًا محضًا، وبينوه في الآفاق طولًا وعرضًا، فأحرز لهم بفضل الجميل حرز الأماني، وقابلهم بوجه الفرح والتهاني، أما بعد: فإن أهم العلوم علم القرآن؛ لاشتماله علىٰ جميع العلوم بالدلالات، لا سيما وقد تصدىٰ له رجال محققون، وأئمة مدققون، فكشفوا عن وجهه اللِّثام، ونقلوه إلينا علىٰ تحريرٍ تام، لأن أهل القرآن هم الملحوظون بعين رعايته، الممنوحون من الله بعنايته، لا يَشْقَىٰ بهم جليس، ولا يظفر بهم اللَّعين إبليس، شاع حديثهم في الأكوان، وذكرهم الله في محكم القرآن، فقال تعالىٰ: ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا﴾، وقال عليه أزكىٰ الصلاة والسلام: "خَيرُكُم من تعلَّمَ القرآنَ وعلَّمَهُ"، وفي صحيح الإمام مسلم: "ما اجتمَعَ قومٌ في بيتٍ من بيوتِ اللَّهِ يتلونَ كتابَ اللَّهِ، ويتدارسونَهُ فيما بينَهم إلَّا نزلَت عليهِم السَّكينةُ، وغشِيَتهمُ الرَّحمةُ، وحفَّتهُمُ الملائكَةُ، وذكرَهمُ اللَّهُ فيمَن عندَهُ"، وعنه أيضًا قال: سمعت رسول الله -صلَّىٰ اللهُ عَلَيْه وسلَّمَ- يقول: "اقْرَؤُوا القُرْآنَ فإنَّه يَأْتي يَومَ القِيامَةِ شَفِيعًا لأَصْحابِهِ"، وعن أنس -رضيَ الله عنه-، أنَّ النَّبيَّ -صلَّىٰ اللهُ عَلَيْه وسلَّمَ- قال: "إنَّ للهِ أَهْلينَ منَ النَّاسِ قالوا: يا رسولَ اللهِ من هُم؟ قالَ: هم أَهْلُ القرآنِ، أَهْلُ اللهِ وخاصَّتُهُ"، وغير ذلك من الأحاديث، وبعدُ: فيقول راجي رحمة ربه العَلي فضيلة الشيخ المقرئ الدكتور/ يعقوب محمد علي الشيخ النور -المولود في السودان، والحاصل علىٰ درجةِ الدكتوراة في القراءات من الجامعة الإسلامية بالسودان-: لما كان القرآن هو حبل الله المتين، وهو الصراط المستقيم، الذي مَنْ عَمِلَ به نجا، كان لابد من العناية به، ومن المعروفِ أن طائِفة القُرَّاء من خيرِ الطَّوائف التي حَفِظَ الله -عز وجل- الدِّين بها، ومِن بين هؤلاءِ الأئمة: الإمام المهدوي، والإمام الدَّاني، والإمام الشَّاطبي، والإمام ابن الجزري؛ فرضيَ الله عنهم أجمعين، كما حقَّقوا حروف القرآن.

وفي فضل السَّنَد العالي قال الإمام محمد بن أسلم الطُّوسي الزاهد: (قُرب الإسناد قُرب أو قربة إلىٰ الله عز وجل)، وقال الإمام أحمد بن حنبل: (الإسناد سُنَّة عمن سلف)، وقال العلماء: إن الإسناد خصيصة لهذه الأمة، وطلب العلو سُنَّة مرغوب فيها، ولهذا اعتنىٰ به أهل العلم الأخيار، واهتم بإتقانه وتحريره الأفاضل الأبرار، وكان ممن اعتنىٰ بهذا الشأن، وأجاد جواده في هذا الميدان، واجتهد في تحقيقه وتدويره أخانا الكريم فضيلة الشيخ المقرئ المتقن/ أحمد إبراهيم محمد إبراهيم -أعانه الله، وبلغه رضاه-، فقد شمَّر عن ساعد الجد والاجتهاد، وبحث عن الدقائق فأجاد وساد، وأكمد الحُسَّاد، وقرأ عليَّ القرآن الكريم كاملًا من أوله إلىٰ آخره غيبًا عن ظهر قلب من حفظه بقراءات أصحاب التوسط من طريقَي الشاطبية والدُّرَّة، وكانت قراءته قراءةً متقنة مُمَيَّزة، وقد استجازني بعدما أتم القراءة؛ فأقول وبالله التوفيق: إني أجزتُ الأخ المذكور، ضاعف الله لي وله الأجور، بأن يقرأ ويُقرِئ، ويُعَلِّم ويُجيز كل مَنْ أراد القراءة عليه بقراءات أصحاب التوسط من طريقَي الشاطبية والدرة، روايةً ودرايةً، وجهًا وأداءً، في أي مكان نزل، حلَّ فيه أو ارتحل، داعيًا الله له بالتوفيق والرعاية والحفظ وتمام نعمة الله عليه.



وأخبره أني تلقَّيتُ القراءات العشر الصُّغرىٰ مِن طَريقَي الشاطبية والدُّرَّة، والقراءات العشر الكُبرىٰ من طريق طيبة النشر، والقراءات الأربع الزوائد -الشَّاذَّة- من طريق الفوائد المعتبرة، علىٰ مشايخ أعلام، منهم:

١- فضيلة الشيخ/ شهاب بن جمال بن كامل بن جمعة بن حسن، وهو عن كلٍّ من:

١- فضيلة العلَّامة المتقن الشيخ/ إبراهيم عبد الحميد إبراهيم المعلم، تلقَّىٰ عليه القراءات العشر الصغرىٰ والكبرىٰ، وأخبره أنه قرأ القرآن علىٰ العَلَّامَةِ الشيخ إبْرَاهِيم بن علي شحاتة السمنُّودي، وهو قد قَرَأَ علىٰ حنفي بن إبراهيم السقا، وهو علىٰ الشيخ خليل الجنايني، وهو علىٰ الشَّيْخ محمد بن أحمد المُتَوَلِّي، علىٰ الشيخ أحمد بن محمد الدري الشهير بالتِّهَامِي، وهو علىٰ الشيخ أحمد بن محمد المعروف بسلمونه، وهو علىٰ فضيلة العلَّامة الشيخ محرر الطيبة وصاحب الأسانيد العوالي وجامع معظم أسانيد مصر والشام العوالي إبراهيم العُبيدي، وهو عن عبد الرحمن بن حسن الأُجهوري، وهو عن أحمد بن رجب البقري، وهو عن محمد بن قاسم البقري، وهو عن عبد الرحمن بن شِحَاذَةَ اليمني، وهو عن علي بن محمد بن غانم المقدسي، وهو عن محمد بن إبراهيم السَّمَدِيسِيِّ، وهو عن الشهاب أحمد بن أسد الأُمْيُوطِيِّ، وهو علىٰ إِمَامِ هَذَا الْفَنِّ محمد بن محمد بن الجَزَرِيِّ، وهو بأسانيده المعروفة.

٢- فضيلة الشيخ/ علي بن محمد توفيق النحاس، تلقَّىٰ عليه القراءات العشر الصغرىٰ والكُبرىٰ والزوائد، وقد أخبره أنه قرأ القرآن الكريم بالقراءات العشر الصغرىٰ من طريقَي الشاطبية والدرة علىٰ شيخ عموم المقارئ المِصرية الإمام العلَّامة المقرئ الشيخ عامر السيد عثمان، وهو علىٰ الشيخ علي البناسي، عن الشيخ غنيم محمد، عن الشيخ حسن الجريسي الكبير، وهو علىٰ الشيخ أحمد المتولي، وهو علىٰ الشيخ أحمد الدري التهامي.

{ح} وقرأ الشيخ الجريسي علىٰ الشيخ أحمد الدري التهامي، وهو علىٰ الشيخ أحمد محمد المعروف"بسلمونة"، وهو علىٰ الشيخ إبراهيم العُبيدي.

{ح} وقرأ الشيخ عامر عثمان علىٰ الشيخ همام قطب، وهو علىٰ الشيخ علي سبيع، وهو علىٰ الشيخ حسن الجريسي الكبير.

{ح} وقرأ الشيخ عامر عثمان علىٰ الشيخ علي سبيع، وهو علىٰ الشيخ حسن الجريسي الكبير.

{ح} وقرأ شيخنا النحاس علىٰ الشيخ عبد الرازق السيد أحمد بكري، وهو علىٰ الشيخ أحمد عبد المنعم الأشموني، وهو علىٰ العلَّامة أحمد عبدالعزيز الزيَّات، وهو علىٰ الشيخ عبد الفتاح بن هنيدي، وهو علىٰ الشيخ أحمد المتولي.

{ح} وقرأ شيخنا النحاس كذلك علىٰ أبيه الشيخ محمد بن توفيق النحاس، وهو علىٰ الشيخ محمد بخيت المطيعي مفتي الديار المصرية في عصره، وهو علىٰ الشيخ أبي عبد الله محمد أحمد عليش المالكي، وهو علىٰ الشيخ محمد الأمير الصغير، وهو علىٰ والده الشيخ محمد الأمير الكبير صاحب الثبت الشهير، وهو علىٰ الشيخ محمد الحسن السمنودي، وهو علىٰ الشيخ نور الدين علي الرميلي المالكي، وهو علىٰ الشيخ محمد البقري.

وقرأ الشيخ محمد البقري علىٰ الشيخ عبد الرحمن بن شحاذة اليمني الشافعي، وهو قرأ علىٰ والده الشيخ شحاذة اليمني الشافعي الأزهري، وهو قرأ علىٰ الشيخ شحاذة اليمني، وهو قرأ علىٰ شيخ القراء ناصر الدين الطبلاوي الشافعي.

وقرأ الشيخ عبد الرحمن اليمني علىٰ الشيخ أحمد السنباطي أيضًا، على الشيخ جمال الدين يوسف بن شيخ الإسلام زكريًا الأنصاري.

وقرأ ناصر الدين الطبلاوي، وجمال الدين يوسف بن زكريا علىٰ شيخ الإسلام الإمام الحافظ زكريا بن محمد بن أحمد الأنصاري السُّنيكي الأزهري الشافعي.

وقرأ شيخ الإسلام زكريا الأنصاري علىٰ جماعة منهم: شهاب الدين أبي العباس أحمد بن أسد الأميوطي الشافعي، وهم قرؤوا علىٰ شيخ القراء العلَّامة الحافظ محمد بن الجزري.

وقرأ عبد الرحمن اليمني أيضا علىٰ العالم الكبير نور الدين محمد بن علي بن غانم المقدسي الحنفي، وهو قرأ علىٰ الشيخ أبي الجود محمد بن إبراهيم بن مخلوف المعروف السَّمديسي الحنفي، وهو قرأ علىٰ عدد من القراء منهم: أحمد بن أسد الأميوطي، وهو قرأ علىٰ جماعة من القراء منهم: شيخ القراء محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف الجزري الدمشقي الشيرازي الشافعي، وهو بأسانيده المعروفة.

٣- فضيلة الشيخ/ عفيفي عواد عفيفي عواد، تلقَّىٰ عليه القراءات العشر الصغرىٰ والكُبرىٰ، وأخبره أنه تلقىٰ القرآن الكريم بالقراءات العشر الصغرىٰ والكبرىٰ علىٰ فضيلة الشيخ محمد محمدي حسن حوسة، وهو علىٰ فضيلة الشيخ عبد الحميد بن إبراهيم بن أحمد حجاب، وهو علىٰ فضيلة الشيخ حسنين إبراهيم محمد عفيفي جبريل، وقرأ الشيخ حسنين ختمة كاملة بالقراءات العشر الكبرىٰ من أوَّل القرآن الكريم إلىٰ أخره علىٰ فضيلة الشيخ المقرئ العلَّامة أحمد بن عبد العزيز الزيات، وهو علىٰ الشيخ عبد الفتاح بن هنيدي الشافعي، وهو علىٰ الشَّيْخ محمد بن أحمد المُتَوَلِّي، علىٰ الشيخ أحمد بن محمد الدري الشهير بالتِّهَامِي، وهو علىٰ الشيخ أحمد بن محمد المعروف بسلمونه، وهو علىٰ فضيلة العلَّامة الشيخ محرر الطيبة وصاحب الأسانيد العوالي

وجامع معظم أسانيد مصر والشام العوالي إبراهيم العُبيدي، وهو عن عبد الرحمن بن حسن الأُجهوري، وهو عن أحمد بن رجب البقري، وهو عن محمد بن قاسم البقري، وهو عن عبد الرحمن بن شِحَاذَةَ اليمني، وهو عن علي بن محمد بن غانم المقدسي، وهو عن محمد بن إبراهيم السَّمَدِيسِيِّ، وهو عن الشهاب أحمد بن أسد الأُمْيُوطِيِّ، وهو علىٰ إِمَامِ هَذَا الْفَنِّ محمد بن محمد بن محمد بن الجَزَرِيِّ.

{ح} كما قرأ فضيلة الشيخ حسنين إبراهيم محمد عفيفي جبريل علىٰ الشيخ علي بن أحمد بن حسن بن علي القليوبي، وهو علىٰ شيخه العلَّامة حسن بن محمد بن حسن بدير الجريسي الصغير، وهو علىٰ والده حسن بن محمد الجريسي الكبير، وهو علىٰ الشيخ مُحَمَّدٍ بن أحمد الْمُتَولي، وهو بسنده السابق.

٤- فضيلة الشيخ/ أمير بن عادل بن مبروك الديب، تلقَّىٰ عليه القراءات العشر الصغرىٰ والكُبرىٰ والزوائد والطرق النافعية، وهو عن كثير من المشايخ نذكر منهم: فضيلة الشيخ محمد إدريس العاصم اللَّاهوري تلقَّىٰ عليه القراءات العشر الصغرىٰ والكبرىٰ، وهو علىٰ فضيلة الشيخ عبد الفتاح السيد عجمي المرصفي، وهو عاليًا علىٰ فضيلة العلَّامة الشيخ أحمد عبد العزيز الزيات، بسنده المشهور.

{ح} كما أخبره أنه تلقَّىٰ علىٰ شيخ قُرَّاء الشام فضيلة الشيخ محمد كُرَيِّم راجح، وهو تلقَّىٰ القراءات العشر الصغرىٰ علىٰ كلٍّ من أحمد الحلواني الحفيد، ومحمود فائز الديرعطاني، كلاهما عن والد الأول محمد سليم الحلواني، علىٰ والده أحمد الحلواني الكبير، على أبي الفوز أحمد بن رمضان المرزوقي، علىٰ إبراهيم العُبيدي، بسنده.

{ح} كما أخبره أنه تلقَّىٰ علىٰ فضيلة الشيخ إيهاب بن أحمد فكري حيدر بن موسىٰ، وهو قرأ القراءات العشر الكبرىٰ علىٰ فضيلة الشيخ محمد عبد الحميد السكندري، بسنده المعلوم.

{ح} وقرأ كذلك فضيلة الشيخ إيهاب علىٰ الشيخ أحمد أحمد مصطفىٰ أبو حسن، وهو علىٰ الشيخ أحمد عبد العزيز الزيات، وهو بسنده.

{ح} كما قرأ الشيخ أحمد مصطفىٰ أبو حسن القراءات العشر الصغرىٰ علىٰ فضيلة الشيخ محمد محمود أحمد الفَحْل المليجي، عن شيخ القراء بالديار التونسيَّة محمد البشير المغربي التونسي التواتي، عن محمد بن الرَّايس التونسي المالكي، عن محمد المشَّاط الأندلسي التونسي المالكي الضرير، عن إمام جامع الزيتونة فضيلة الشيخ الشريف محمد حَمُّودة بن إدريس التونسي الحسيني المالكي.

{ح} وقرأ محمد البشير المغربي التونسي التواتي علىٰ أبي العباس أحمد بن محمد الماطري الحنفي، عن أبي عبد الله محمد بن محمد الستَّاري الحنفي، عن أبي العباس أحمد [ويقال له: محمد أيضًا] السنان الحنفي، عن إمام جامع الزيتونة فضيلة الشيخ الشريف محمد حَمُّودة بن إدريس التونسي الحسيني المالكي، وهو عن:

١- أبي عبد الله محمد البنَّاني، عن ساسي التونسي، عن سلطان المزاحي، وسيأتي سنده.

٢- وعن محمد الحِرْقافي الصَّفاقُسِي المالكي الضرير، عن الإمام سيِّدي أبي الحسن علي النوري الصفاقسي المالكي، وهو قرأ علىٰ: علي الرشيدي، وعلي الشبراملسي، كلاهما عن عبد الرحمٰن بن شحاذة اليمني، وقد سبق ذكر سنده.

٣- الشيخ محمد الإفراني السوسي المغربي، وهو قرأ ختمة بالسبع علىٰ الحافظ أبي زيد بن القاضي، عن: ١- أحمد العرائشي، عن الحسن الدراوي، عن أحمد المنجور، عن محمد ابن غازي، ٢- وعن أبي زيد عبد الرحمٰن السجلماسي، عن أبي عبد الله الشريف المري، عن أبي القاسم الدكالي، عن أبي محمد بن أحمد غازي، عن أبي عبد الله محمد بن الحسن بن حمامة الشهير بالصغير الدركلي، عن أبي العباس أحمد بن محمد بن موسىٰ الفلالي، عن أبي عبد الله محمد بن إبراهيم السماتي الشهير بالفخَّار، عن أبي العباس أحمد ابن علي الزواوي، عن أبي الحسن علي بن سليمان الأنصاري القرطبي، عن أبي إسحاق إبراهيم الغافقي، عن أبي بكر محمد مشليون، عن أبي جعفر أحمد بن علي بن عون الحصَّار، عن الإمام أبي الحسن علي بن هذيل، عن أبي داود سليمان بن نجاح، عن الحافظ أبي عمرو الداني بأسانيده المعروفة.

{ح} وقرأ أبو عبد الله الصغير علىٰ أبي الحسن الوهري، عن ميمون الفخار، عن محمد بن عمر اللخمي، عن أبي الحسن القرطبي، عن أبي جعفر أحمد بن الزبير، عن الكمال الضرير ابن شجاع، عن الإمام الشاطبي، عن محمد النَّفْزِي، عن ابن غلام الفرس، عن أبي داود سليمان بن نجاح، عن الحافظ أبي عمرو الداني.

{ح} وأتم محمد الإفراني السوسي المغربي العشر علىٰ سلطان المزَّاحي، عن سيف الدين الفضالي، عن شحاذة اليمني، بأسانيده السابقة.

{ح} وقرأ الشيخ إيهاب فكري عاليًا فقط لحفص من الطيبة علىٰ فضيلة العلَّامة الشيخ الزيات مباشرةً.

{ح} كما أخبرني شيخي الدكتور أمير أنه تلقَّىٰ كذلك علىٰ فضيلة الشيخ طلال بن أحمد بن علي بن محمد، وهو بالعشر علىٰ الشيخ أحمد بن عبد العزيز الزيات.

{ح} وكذلك تلقَّىٰ الدكتور أمير علىٰ فضيلة الشيخ أحمد محمود مبارك المغربي، وهو بالعشر الصغرىٰ علىٰ الشيخ بخيت سيد محرَّم، وهو علىٰ العلَّامة حسن بيومي الكراك بسنده المعلوم.
{ح} كما قرأ الشيخ أحمد محمود مبارك المغربي علىٰ الشيخ تمَّام عيد أحمد عبد الرحمٰن، وهو علىٰ فضيلة شيخ عموم المقارئ الشيخ عامر السيد عثمان.

٥- فضيلة السيِّد الشَريف الشيخ/ **أبي عبد الله بكر بن سليمان آل الزاملي الحسيني**، تلقَّىٰ عليه القراءات العشر الصغرىٰ والكُبرىٰ والأربع الزوائد والطرق النافعية، وهو أخبره أنه تلقَّىٰ عن فضيلة الشيخ طارق هنية، وهو علىٰ الشيخ شحدة أبو عمرة، وهو علىٰ فضيلة الشيخ عبد الباسط هاشم، بسنده المعروف.
{ح} كما أخبره فضيلة الشيخ بكر أنه تلقَّىٰ عن فضيلة الشيخ محمد مهيدي خليفة، عن الشيخ مصباح إبراهيم الدسوقي، عن الشيخ الفاضلي أبي ليلىٰ، عن فضيلة الشيخ عبد الله بن عبد العظيم، عن فضيلة الشيخ علي الحدادي، عن العلَّامة الشيخ إبراهيم العبيدي، بسنده السابق.

٢- سيِّدي العلَّامة المتقن الشيخ/ **محمود فتحي السيد المالكي**، فقد تَلَقَّيتُ عليه القراءات العشر الكبرىٰ من طريق طيبة النشر، وهو أخبرني أنه تَلقَّاها عن شيخه أحمد السيد عبد القادر عمَّار، وأخبره أنه قرأ القراءات العشر الكُبرىٰ علىٰ فضيلة الشيخ زكريا الحُسيني محمد السيد، علىٰ الشيخ أحمد إسماعيل محمد عبد الكريم، علىٰ الشيخ محمد عبد المنعم علوان المسلمي، علىٰ فضيلة الشيخ إبْرَاهِيْمَ بْنِ مُرْسِي مُحَمَّد بَكْر البِنَاسِي، عَلَىٰ الشَّيْخ غُنَيْم مُحَمَّدٍ غُنَيْم، وَهُوَ عَلَىٰ الشَّيخ حَسَنِ بْنِ مُحَمَّد بُدَير الْجُرَيسِيِّ الكَبِيرِ، وَهُوَ علىٰ الشيخ أَحْمَدَ الدُّرِّيِّ التِّهَامِيِّ، وَهُوَ عَنِ الشَيْخِ أَحْمَدَ مُحَمَّدٍ سَلْمُونَةَ، وَهُوَ عَنِ الشَيْخِ إِبْرَاهِيمَ العَبِيدِيِّ، وَهوَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَنِ الْأُجْهُوْرِي المالكي الأشعري الشاذلي (ت: ١١٩٧هـ)، وَهوَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ رَجَبِ الْبَقَرِيِّ (ت: ١١٨٩هـ)، وَهُوَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَاسِمِ الْبَقَرِيِّ(ت: ١١١١هـ)، وَهوَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شِحَاذَةَ الْيَمَنِيِّ(ت: ١٠٥٠هـ)، وَهوَ عَنْ عَلِي بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ غَانِمِ المَقْدِسِيِّ (ت: ١٠٠٤هـ)، وَهُوَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ السَّمَدِيسِيِّ(ت: ٩٣٢هـ)، وَهوَ عَنْ أَحْمَدَ ابْنِ أَسَدِ الْأُمْيُوْطِيِّ(ت: ٨٧٢هـ)، وَهُوَ عَلَى إِمَامِ هَذَا الْفَنِّ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الجَزَرِيِّ (ت: ٨٣٣هـ)، وهو بأسانيده المعروفة.

٣- سيِّدي فضيلة الشيخ/ **محمد هارون عبد الله**، وقد أخذتُ عليه القراءات العشر الصُغرىٰ مِنْ طَرِيقَي الشاطبية والدُّرَّة، وهو قد أخبرني أنه قرأ القرآن الكريم بالقراءات العشر الصغرىٰ من طريقَي الشاطبية والدرة علىٰ شيخه وأستاذه الشيخ الدكتور محمود حسن أوهاج، وأخبره بأنه قرأها علىٰ أستاذه الشيخ أمين بن محمد بن إبراهيم المِصري القاهري، وهو علىٰ فضيلة الشيخ عبد العزيز بن مصطفىٰ الشهير بالسَّحَّار، وهو علىٰ فضيلة الشيخ صقر الجوهري، قال: أخذتُ عن شيخي وأستاذي الشيخ مصطفىٰ الميهي، وهو أخذ عن أعلامِ محقِّقين، منهم: فضيلة الشيخ سالم النبتيتي وهو فى طبقة الشيخ إبراهيم العبيدي، وَهما -العبيدي، والنبتيتي- علىٰ الشيخ عبد الرحمن بن حسن الأُجهوري، وهو عن أحمد بن رجب البقري، وهو عن محمد بن قاسم البقري، وهو عن عبد الرحمن بن شِحَاذَةَ اليمني، وهو عن علي بن محمد بن غانم المقدسي، وهو عن محمد بن إبراهيم السَّمَدِيسِيِّ، وهو عن الشهاب أحمد بن أسد الأُمْيُوطِيِّ، وهو علىٰ إِمَامِ هَذَا الْفَنِّ محمد بن محمد بن محمد بن الجَزَرِيِّ، وهو بأسانيده المعروفة.

٤- سيِّدي فضيلة الشيخ/ **عبد الله عبد الرَّزَّاق سُليمان**، وقد تلقَّيتُ عليه القرآن الكريم بالقراءات العشر الصُغرىٰ مِنْ طَرِيقَي الشاطبيَّة والدُّرَّة.و قد أخبرني أنه تلقىٰ القرآن الكريم بالقراءات العشر الصغرىٰ علىٰ فضيلة الشيخ الدكتور محمد إبراهيم محمد السيد المعروف بمحمد سُكَّر، وهو قرأ القراءات العشر الصغرىٰ والكبرىٰ بمقتضىٰ المتون الثلاثة علىٰ شيخ المقارئ والقُرَّاء بالإسكندرية الشيخ محمد عبد الحميد خليل، وهو علىٰ شيخ القراء بالإسكندرية الشيخ عبد الرحمن الخليجي، وهو علىٰ شيخ مقارئ الإسكندرية في وقته الشيخ عبد العزيز كحيل، وهو علىٰ الشيخ عبد الله بن عبد العظيم الدسوقي، عن علي الحدَّادي الأزهري، عن العُبَيدي، بسنده السَّابق.

٥- سيِّدي فضيلة الشيخ/ **حمدي عبد الرحمن محمد عبد الفتاح عطية**، وقد تلقَّيتُ عليه القرآن الكريم بالقراءات العشر الصُغرىٰ، والكبرىٰ، وقد أخبرني أنه تلقَّىٰ القرآن الكريم بالقراءات العشر الصغرىٰ علىٰ فضيلة الشيخ فوزي سعيد محمدي هيكل، والقراءات العشر الكبرىٰ علىٰ فضيلة الشيخ محمد إبراهيم عبد المنعم فرج قاسم، والشيخ محمد إبراهيم أخبره أنه تلقَّىٰ عليه فضيلة الشيخ محمد مهيدي مهيدي خليفة، وهو علىٰ فضيلة الشيخ حسنين إبراهيم عفيفي جبريل.
{ح} وقد تلقَّىٰ الشيخ فوزي هيكل عن الشيخ حسنين جبريل، وهو -أي: الشيخ حسنين إبراهيم عفيفي جبريل- بالقراءات العشر الكبرىٰ من أوَّل القرآن الكريم إلىٰ أخره علىٰ فضيلة الشيخ المقرئ العلَّامة أحمد بن عبد العزيز الزيات، وهو علىٰ الشيخ عبد الفتاح بن هنيدي الشافعي، وهو علىٰ الشَّيخِ محمد بن أحمد المُتَوَلِّي، علىٰ الشيخ أحمد بن محمد الدري الشهير بالتِّهَامِي، وهو

علىٰ الشيخ أحمد بن محمد المعروف بسلمونه، وهو علىٰ فضيلة العلَّامة الشيخ محرر الطيبة وصاحب الأسانيد العوالي وجامع معظم أسانيد مصر والشام العوالي إبراهيم العُبيدي، وهو عن عبد الرحمن بن حسن الأجهوري، وهو عن أحمد بن رجب البقري، وهو عن محمد بن قاسم البقري، وهو عن عبد الرحمن بن شِحَاذَةَ اليمني، وهو عن علي بن محمد بن غانم المقدسي، وهو عن محمد بن إبراهيم السَّمَدِيسِيِّ، وهو عن الشهاب أحمد بن أسد الأُمْيُوطِيِّ، وهو علىٰ إِمَامِ هَذَا الْفَنِّ محمد بن محمد بن الجَزَرِيِّ، وهو بأسانيده المعروفة.

{ح} كما قرأ فضيلة الشيخ حسنين إبراهيم محمد عفيفي جبريل علىٰ الشيخ علي بن أحمد بن حسن بن علي القليوبي، وهو علىٰ شيخه العلَّامة حسن بن محمد بن حسن بدير الجريسي الصغير، وهو علىٰ والده حسن بن محمد الجريسي الكبير، وهو علىٰ الشيخ مُحَمَّدِ بن أحمد الْمُتَولي، وهو بسنده السابق.

٦- سيِّدي فضيلة الشيخ/ أحمد فارس عمر إمام متولي أبو شنب، وهو عن كثير من المشايخ نذكر منهم:
أ) فضيلة الشيخ/ عبد الباسط حامد محمد المشهور بعبد الباسط هاشم، وقد أخبرني أنه تلقَّىٰ عليه القرآن الكريم بالقراءات العشر الصغرىٰ والكبرىٰ والأربع الزوائد، وهو أخبره أنه قرأ القرآن الكريم علىٰ كل من:
١- فَضِيْلَةِ الشَّيْخ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْغَنِيِّ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيـمِ - بِزَاوِيَةِ الْعُبَّادِ بِأَسْيُوطٍ- وقد أخذ عليه القراءات السبع، وهو عَنْ شَيْخِهِ مَحْمُوْدِ بْنِ عُثْمَانَ فَرَّاجٍ، بِقَرْيَةِ رِيْفَةَ- بِأَسْيُوطٍ- عَنْ شَيْخِهِ حَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بَيُومِيِّ الْكَرَّاكِ، والشيخ الإمام محمد بن أحمد المتولي -شيخ القراء-.
٢- الشَّيْخِ مَحْمُوْدِ بْنِ مُحَمَّدٍ خَبُّوطٍ -بِطِمَا بِسُوهَاجٍ- وقد قرأ عليه القراءات العشر الصغرىٰ من طريقَي الشاطبية والدرة، وَهوَ عَنِ الشَّيْخِ عَبْدِ الْمَجِيْدِ الْأَسْيُوطِيِّ، وَهُوَ عَنِ شيخيه الشَّيْخِ حَسَنِ مُحَمَّدٍ بَيُومِيِّ الْكَرَّاكِ، الشيخ الإمام محمد بن أحمد المتولي.
وهما علىٰ الشيخ محمد سابق الإسكندراني (ت: ١٣١٢هـ)، وهو على الشيخ خليل بن عامر المطوبسي بلدًا البصير بقلبه، وهو علىٰ الشيخ علي الإبياري، وهو علىٰ الشيخ علي الحلو إبراهيم السمنودي (ت: ١٢٥٩هـ) بمكة المكرمة، وهو علىٰ الشيخ سليمان الشهداوي، وهو علىٰ الشيخ مصطفىٰ بن علي الميهي، وهو عن أبيه الشيخ علي الميهي (ت: ١٢٠٤هـ)، وهو عن الشيخ إسماعيل المحلي الأزهري، وهو عن الشيخ محمد حسن المنير السمنودي (ت: ١١٩٩هـ)، وهو عن الشيخ علي الرميلي المالكي، وَهُوَ عَلَى شَيْخِ الإِقْرَاءِ فِى مِصْرَ شَمْسِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ قَاسِمِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ البَقَرِيِّ القَاهِرِيِّ الشَّافِعِيِّ الأَزْهَرِيِّ ،(ت: ١١١١ هـ)، وَهُوَ عَلَى الشَّيْخِ زَيْنِ الدِّينِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شِحَاذَةَ اليَمَنِيِّ الشَّافِعِيِّ المِصْرِيِّ(ت: ١٠٥٠ هـ) ، وَهُوَ عَلَى الشَّيْخِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَلِيلِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُوسَى بْنِ غَانِمِ المَقْدِسِيِّ الأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ الْحَنَفِيِّ الْقَاهِرِيِّ (٩٢٠- ١٠٠٤هـ)، وَهُوَ عَلَى الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ السَّمَدِيسِيِّ الْحَنَفِيِّ، (٨٥٣ - ٩٣٢ هـ)، وَهُوَ عَلَى الشَّيْخِ أَحْمَدَ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الوَاحِدِ الأُمْيُوطِيِّ الشَّافِعِيِّ المِصْرِيِّ، (٨٠٨ - ٨٧٢ هـ)، وهو عن العلامة شيخ القراء وإمام الحفاظ العلامة الشيخ أبي الخير مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ يُوسُفَ بْنِ الجَزَرِيِّ الدِّمَشْقِيِّ. (٧٥١ -٨٣٣ هـ)، وهو علىٰ شيخ قراء زمانه الشيخ أبي محمد عبد الرحمن ابن أحمد بن معالي البغدادي الواسطي ثم المصري (٧٠٢- ٧٨١هـ)، وهو علىٰ شيخ إقراء مصر في زمانه الشيخ أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الخالق المعروف بالصائغ المصري (٦٣٦ - ٧٢٥هـ)، وهو علىٰ الشيخ علي بن شجاع بن كمال الضرير صهر الإمام الشاطبي (٦٦١هـ)، وهو قرأ علىٰ الإمام أبي القاسم بن فيره بن خلف بن أحمد الشاطبي الرعيني الضرير (٥٣٨ - ٥٩٠هـ)، وهو علىٰ أبي الحسن علي بن محمد بن هزيل البلنسي (٤٧٠ - ٥٦٤هـ)، وهو علىٰ أبي داود سليمان بن نجاح الأموي (٤١٣ - ٤٩٦هـ)، وهو علىٰ الإمام الحافظ أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني (٣٧١ - ٤٤٤هـ) مؤلف كتاب التيسير في القراءات السبع.
٣- فضيلة الشيخ مصطفى حسن سعيد- بقنا بصعيد مصر -قرأ عليه القراءات السبع من الشاطبية وأجازه بها، ثم قرأ عليه القراءات العشرة الكبرىٰ إلىٰ سورة العنكبوت وأجازه قبل أن يموت ثم توفى الشيخ -رحمه الله-، وهو عن شيخيه الشيخ عبد المجيد الأسيوطي، والشيخ شمروخ محمد شمروخ -بقرية السمطا بمحافظة قنا صعيد مصر-، وهما عن شيخهما الشيخ الإمام محمد بن أحمد المتولي (ت: ١٣١٣هـ)، علىٰ الشيخ أحمد بن محمد الدري الشهير بالتهامي، وهو علىٰ الشيخ أحمد بن محمد المعروف بسلمونه، وهو علىٰ فضيلة العلامة الشيخ محرر الطيبة وصاحب الأسانيد العوالي وجامع معظم أسانيد مصر والشام العوالي إِبْرَاهِيمَ الْعَبِيْدِيِّ (من علماء القرن الثالث عشر الهجري)، وَهوَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَنِ الْأُجْهُوْرِيِّ(ت: ١١٩٧هـ)، وَهوَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ رَجَبٍ الْبَقَرِيِّ(ت: ١١٨٩هـ)، وَهُوَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَاسِمِ الْبَقَرِيِّ(ت: ١١١١هـ)، وَهوَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شِحَاذَةَ الْيَمَنِيِّ(ت: ١٠٥٠هـ)، وَهوَ عَنْ عَلِيِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ غَانِمِ المَقْدِسِيِّ (ت: ١٠٠٤هـ)، وَهُوَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ السَّمَدِيسِيِّ(ت: ٩٣٢هـ)، وَهوَ عَنْ أَحْمَدَ ابْنِ أَسَدِ الْأُمْيُوطِيِّ(ت: ٨٧٢هـ)، وَهُوَ عَلَى إِمَامِ هَذَا الْفَنِّ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْجَزَرِيِّ (ت: ٨٣٣هـ)، وهو علىٰ شيخ قراء زمانه الشيخ أبي محمد عبد الرحمن بن أحمد بن معالي البغدادي الواسطي ثم المصري (٧٠٢- ٧٨١هـ)، وهو علىٰ شيخ إقراء مصر في زمانه الشيخ أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الخالق المعروف بالصائغ المصري (٦٣٦ - ٧٢٥هـ)، وهو علىٰ الشيخ علي بن شجاع بن كمال الضرير صهر الإمام الشاطبي (٦٦١هـ)، وهو

قرأ علىٰ الإمام أبي القاسم بن فيره بن خلف بن أحمد الشاطبي الرعيني الضرير (٥٣٨ - ٥٩٠هـ)، وهو علىٰ أبي الحسن علي ابن محمد بن هزيل البلنسي (٤٧٠ - ٥٦٤هـ)، وهو علىٰ أبي داود سليمان بن نجاح الأموي (٤١٣ - ٤٩٦هـ)، وهو علىٰ الإمام الحافظ أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني (٣٧١ - ٤٤٤هـ) مؤلف كتاب التيسير في القراءات السبع.

٤- فضيلة الشيخ شمروخ محمد شمروخ قرأ عليه القراءات العشرة الكبرىٰ من سورة العنكبوت إلىٰ آخر القرآن، ثم قرأ عليه ختمة جديدة كاملة وأجازه بها، وأيضًا قرأ عليه القراءات الأربعة الزائدة علىٰ العشر وتوفى ١٩٥٨ م.

ب) وقرأ فضيلة الشيخ أحمد فارس علىٰ فضيلة الشيخ علي بن محمد توفيق النحاس، القرآن بالقراءات العشر الصغرىٰ والكبرىٰ، وقد أخبره أنه قرأ القرآن الكريم بالقراءات العشر الصغرىٰ من طريقي الشاطبية والدرة علىٰ شيخ عموم المقارئ المصرية الإمام العلَّامة المقرئ الشيخ عامر السيد عثمان، وهو علىٰ الشيخ علي البناسي، عن الشيخ غنيم محمد، عن الشيخ حسن الجريسي الكبير، وهو علىٰ الشيخ أحمد المتولي، وهو علىٰ الشيخ أحمد الدري التهامي.

{ح} وقرأ الشيخ الجريسي علىٰ الشيخ أحمد الدري التهامي، وهو علىٰ الشيخ أحمد محمد المعروف "بسلمونة"، وهو علىٰ الشيخ إبراهيم العُبيدي.

{ح} وقرأ الشيخ عامر عثمان علىٰ الشيخ همام قطب، وهو علىٰ الشيخ علي سبيع، وهو علىٰ الشيخ حسن الجريسي الكبير.

{ح} وقرأ الشيخ عامر عثمان علىٰ الشيخ علي سبيع، وهو علىٰ الشيخ حسن الجريسي الكبير.

{ح} وقرأ شيخنا النحاس علىٰ الشيخ عبد الرازق السيد أحمد بكري، وهو علىٰ الشيخ أحمد عبد المنعم الأشموني، وهو علىٰ العلَّامة أحمد عبدالعزيز الزيَّات، وهو علىٰ الشيخ عبد الفتاح بن هنيدي، وهو علىٰ الشيخ أحمد المتولي.

{ح} وقرأ شيخنا النحاس كذلك علىٰ أبيه الشيخ محمد بن توفيق النحاس، وهو علىٰ الشيخ محمد بخيت المطيعي مفتي الديار المصرية في عصره، وهو علىٰ الشيخ أبي عبد الله محمد أحمد عليش المالكي، وهو علىٰ الشيخ محمد الأمير الصغير، وهو علىٰ والده الشيخ محمد الأمير الكبير صاحب الثبت الشهير، وهو علىٰ الشيخ محمد الحسن السمنودي، وهو علىٰ الشيخ نور الدين علي الرميلي المالكي، وهو علىٰ الشيخ محمد البقري.

وقرأ الشيخ محمد البقري علىٰ الشيخ عبد الرحمن بن شحاذة اليمني الشافعي، وهو قرأ علىٰ والده الشيخ شحاذة اليمني الشافعي الأزهري، وهو قرأ علىٰ الشيخ شحاذة اليمني، وهو قرأ علىٰ شيخ القراء ناصر الدين الطبلاوي الشافعي.

وقرأ الشيخ عبد الرحمن اليمني علىٰ الشيخ أحمد السنباطي أيضًا، على الشيخ جمال الدين يوسف بن شيخ الإسلام زكريًا الأنصاري.

وقرأ ناصر الدين الطبلاوي، وجمال الدين يوسف بن زكريا علىٰ شيخ الإسلام الإمام الحافظ زكريا بن محمد بن أحمد الأنصاري السُّنيكي الأزهري الشافعي.

وقرأ شيخ الإسلام زكريا الأنصاري علىٰ جماعة منهم: شهاب الدين أبي العباس أحمد بن أسد الأميوطي الشافعي، وهم قرؤوا علىٰ شيخ القراء العلَّامة الحافظ محمد بن الجزري.

وقرأ عبد الرحمن اليمني أيضا علىٰ العالم الكبير نور الدين محمد بن علي بن غانم المقدسي الحنفي، وهو قرأ علىٰ الشيخ أبي الجود محمد بن إبراهيم بن مخلوف المعروف السَّمديسي الحنفي، وهو قرأ علىٰ عدد من القراء منهم: أحمد بن أسد الأميوطي، وهو قرأ علىٰ جماعة من القراء منهم: شيخ القراء محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف الجزري الدمشقي الشيرازي الشافعي، وهو بأسانيده المعروفة.

٧- سيِّدي فضيلة الشيخ/ أحمد سرور أحمد محمد أبو الفضل، وهو عن عدد من المشايخ نذكر منهم:

فضيلة الشيخ/ مصباح بن إبراهيم بن مُحمَّد الشيخ عَلي وَدَن، وقد أخبرني أنه تلقَّىٰ عليه القراءات العشر الصغرىٰ من طريقَي الشاطبية والدرة اختبارًا.

كما أخبرني أنه قرأ القراءات السبع من طريق الشاطبية علىٰ فضيلة الشيخ/ محمد يونس عبد الغني الغلبان.

وهما -الشيخ مصباح، والشيخ الغبان- عن العَلَّامَةِ الفاضلي علي ابو لَيْلَة الدُّسُوقي، وهو عنِ الشَّيْخ عبد الله بنِ عبدِ العظيم الدُّسُوقيّ، وهو عَلَىٰ الشَّيْخ العَلَّامَةِ علي الحدَّادي الأزهريّ، عَنِ الشَّيْخ إبْرَاهِيم العُبَيْدي، عَنْ الشَّيْخ عَبْد الرَّحْمَنِ بن حَسَن بنِ عُمْر الأُجْهُوريّ، عَنْ الشَّيْخ أَحْمَد البَقَرِيّ المَعْرُوفُ بِأَبِي السَّمَاح، عَنْ شَمْسِ الدِّين مُحَمَّد بن قَاسِمِ البَقَرِيّ، عَنْ الشَّيْخ عَبْد الرَّحْمَنِ اليَمَنِيّ (٩٧٥ - ١٠٥٠هـ)، عَنْ وَالِده الشَّيْخ شحاذة اليَمَنِيّ، عَنْ العَلَّامَةِ نَاصِر الدين مُحَمَّد بن سَالِمَ الطبلاويّ (ت: ٩٦٦هـ)، عَنْ شَيْخ الإِسْلَامِ زَكَرِيَّا الأنصاريّ (٨٢٦ - ٩٢٥هـ)، عَنْ الشَّيْخ أَبِي النعيم رِضْوَانَ بن مُحَمَّد العُقبيّ (ت: ٨٥٢هـ)، عن شيخ القراءِ مُحمَّد بن مُحمَّد الجزريّ (ت: ٨٣٣)، وَهُو عَلَىٰ عَبْدالرَحْمَن بنِ أَحْمَدَ البَغْدَاديّ (ت: ٧٨١هـ)، وَهُو عَلَىٰ مُحَمَّدٍ بنِ أَحْمَدَ

الصَّائِغ (ت: ٧٢٥ هـ)، وَهُو عَلَىٰ عَلي بن شُجَاعِ العَبَّاس (ت: ٦٦١هـ)، وَهُو عَلَىٰ عَلي بنِ شُجَاعِ العَبَّاس (ت: ٦٦١هـ)، وَهُو عَلَىٰ القَاسِمِ بنِ فيرُّه الشاطبيّ (ت: ٥٩٠)، وهو بأسانيده المعروفة.

{ح} وكذلك أخبرني أنه تلقَّىٰ القراءات العشر الصغرىٰ على فضيلة الشَّيْخ سعيد بن صالح بن مُصْطَفَى زعيمة، وهو قد وأخبره أنه قرأ علىٰ عدد من السادة المشايخ، منهم فَضِيلَة الشَّيْخ مُحَمَّد بْنَ عَبْد الْحَمِيد عبد الله خليل السَّكَنْدَرِي، وَهُوَ عَنِ الشَّيْخ الْعَلَّامَةِ مُحَمَّد عَبْد الرَّحْمَنِ الْخَليجي، وَهُوَ عَن الشَّيْخِ الْعَلامَةِ عَبْد الْعَزِيزِ علي كحيل، وَهُوَ عَن الشَّيْخ الْعَلَّامَةِ عَبْد الله بْنَ عَبْد الْعَظِيمِ الدُّسُوقِي، وَهُوَ عَنِ الْعَلامَةِ عَليّ الْحَدَّادِ الأَزْهَرِيّ المالكي، وَهُوَ عَنِ الشَّيْخ العَلَّامَةِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ بَدَوي بْنِ أَحْمَدَ العُبَيْدِي المِصْرِي، وَهُوَ عَلَى العَالِمِ المُحقِّقِ شَيْخ قُرَّاءِ مِصْرَ الشَّيْخ عَبْدِ الرَّحْمَن بْنِ حَسَنِ بْنِ عُمَرَ الأَجْهُورِي المِصْرِي المَالِكي الأَزْهَرِي، وَهُوَ عَلَى الشَّيْخ أَبِى السَّمَاح أَحْمَدَ بْنِ رَجَب بْنِ مُحَمَّدٍ البَقَرِي المِصْرِي الشَّافِعِي، وَهُوَ عَلَى شَيْخ الإِقْرَاءِ فِي مِصْرَ شَمْسِ الدِّينِ مُحَمَّد بْنِ قَاسِمِ ابنِ إسْمَاعِيلَ البَقَرِي القَاهِرِي الشَّافِعِي الأَزْهَرِي، وَهُوَ عَلَى الشَّيْخ زَيْنِ الدِّينِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شِحَاذَةَ اليَمَنِي الشَّافِعِي المِصْرِي، وَهُوَ عَلَى الشَّيْخ علي ابن مُحَمَّد بْنِ خَلِيلِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُوسَى بْنِ غَانِمِ المَقْدِسِي الأَنصَارِي الْخَزْرَجِي الْحَنَفِي الْقَاهِرِي، وَهُوَ عَلَى الشَّيْخ مُحَمَّد بْنِ إِبْرَاهِيمَ السَّمَدِيسِي الْحَنَفِي، وَهُوَ عَلَى الشَّيْخ أَحْمَدَ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الوَاحِدِ الأُمْيُوطِي الشَّافِعِي المِصْرِي، وهو عن العلامة شيخ القراء وإمام الحفاظ العلامة الشيخ أبي الخير مُحَمَّد بْنِ مُحَمَّد بْنِ مُحَمَّد بْنِ عَلِي بْنِ يُوسُفَ بْنِ الجَزَرِي الدِّمِشْقِي، وهو علىٰ شيخ قراء زمانه الشيخ أبي محمد عبد الرحمن بن أحمد بن معالي البغدادي الواسطي ثم المصري، وهو علىٰ شيخ إقراء مصر في زمانه الشيخ أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الخالق المعروف بالصائغ المصري، وهو علىٰ الشيخ علي بن شجاع بن كمال الضرير صهر الإمام الشاطبي، وهو قرأ علىٰ الإمام أبي القاسم بن فيره ابن خلف بن أحمد الشاطبي الرعيني الضرير، وهو علىٰ أبي الحسن علي بن محمد بن هزيل البلنسي، وهو علىٰ أبي داود سليمان بن نجاح الأموي، وهو علىٰ الإمام الحافظ أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني مؤلف كتاب التيسير في القراءات السبع.

{ح} كما قرأ القرآن برواية حفص عن الإمام عاصم الكوفي من طريق الشاطبية على فضيلة الشيخ أحمد ابن صالح بن محمد مصطفىٰ، وقد أخبره أنه قرأها على فضيلة الشيخ الوالد المبارك المهاب عبد الله ابن محمد الطاهر شيخ المقارئ بالشرقية، وهو أخبره بأنه قرأها على الشيخ الوالد عبد الرحيم محمد حبيب شيخ المقارئ بالشرقية، الذي أخبره بأنه قرأها على الشيخ عطية يوسف سيد أحمد، وأخبره بأنه تلقاها عن شيخه الشيخ محمد حسين عبد رب الرسول، وهو عن الشيخ إسماعيل الشهير بالزرباوي بسنده الموصول، عن الشيخ إبراهيم مرسى بكر، وهو عن شيخه الشيخ الغنيمي بسنده الموصول إلى حضرة الرسول -صلى الله عليه وسلم-.

{ح} وأخبره كذلك بأنه تلقاها أيضًا ضمن القراءات العشر إفرادًا وجمعًا عن شيخه الشيخ عبد الرحيم محمد حبيب، الذي أخبره أنه تلقاها ضمن القراءات السبع إفرادًا وجمعًا عن شيخه الشيخ مصطفى أحمد حسن عبد الله، وهو عن شيخه الشيخ عبد الحكيم حسن، عن الشيخ أحمد إسماعيل الزرباوي، عن الشيخ حسن رويحل، عن الشيخ محمد الشهير بالفراش، عن الشيخ الدمياطي، عن الشيخ البنا الدمياطي، وهو على الشيخ أبي الضياء، على الشيخ على الشبراملسي، وهو على الشيخ عبد الرحمن اليمني، وهو عن أبيه الشيخ، شحاذة اليمني، وهو عن الشيخ الأجهوري، والشيخ البدري، وهما على الإسقاطي، وهو على الناصر الطبلاوي، وهو عن الشيخ زكريا الأنصاري، وهو عن الشيخ أبي النعيم رضوان العقبي، عن الشيخ محمد بن محمد بن محمد ابن يوسف الملقب بالجزري، عن الشيخ اللبان والشيخ اللبان قرأ على شيخه الشيخ أبي الحسن على بن شجاع العباس المعروف بصهر الشاطبي، وأخبره الشيخ أبو الحسن أنه قرأ على إمام المحققين وحجة القراء الإمام الشاطبي، وهو بأسانيده المعروفة.

ونكتفي بذكر أسانيد هؤلاء الأعلام، هذا وأوصي نفسي وإياك، أيها الطالب المجتهد، بتقوىٰ الله عز وجل، فهي وصية الله للأولين والآخرين، ووصية نبيه الكريم صلىٰ الله عليه وسلم. واعلم أن هذا القرآن العظيم هو أمانة في عنقك، فحافظ عليه تلاوةً وتدبرًا وعملًا، واجعل القرآن نورًا يهدي قلبك، وشفيعًا لك يوم القيامة.

قال الله تعالىٰ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَٰبَ ٱللَّهِ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنفَقُواْ مِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَٰرَةً لَّن تَبُورَ﴾، (سورة فاطر: ٢٩).

فاستمسك بهذا الكتاب العظيم، واعمل بما فيه من الأحكام والآداب، واجعله منهج حياتك وسر نجاحك في الدنيا والآخرة.

كما أوصيك بالاستمرار في مراجعة الحفظ، فإن القرآن سريع التفلت، وقد قال النبي صلىٰ الله عليه وسلم: "تعاهدوا القرآن، فوالذي نفسي بيده لهو أشد تفلتًا من الإبل في عقلها"، (رواه البخاري ومسلم).

وأوصيك بنشر هذا النور الذي حملت، وتعليمه لمن استطعت من أبناء المسلمين، فإن النبي صلىٰ الله عليه وسلم قال: "خيركم من تعلم القرآن وعلمه"، (رواه البخاري).

وأسأل الله أن يجعل القرآن العظيم ربيع قلبك، ونور صدرك، وجلاء همك وحزنك، وأن يرزقك الإخلاص في القول والعمل، وأن يجعلك من أهل القرآن الذين هم أهله وخاصته، وسلام علىٰ المرسلين، والحمد لله رب العالمين.



إقرار

أُقِرُّ أنا الفَقير إلىٰ رحمةِ مولاه العَلي/

يعقوب محمد علي الشيخ النور.

بأني قد أَجزتُ الأخ الفاضل الحبيب، والشيخ المتقِن النجيب/

أحمد إبراهيم محمد إبراهيم

بأن يَقرَأ ويُقرِئ ويُعَلِّم ويُجيزِ بالقرآنِ الكريم بالقراءات أصحاب التوسط مِنْ طَريقَي الشَّاطبيَّة والدُّرَّة، رِوايةً ودِرَايةً، وجهًا وأداءً، في أي مكان نزلٍ، وفي أي قُطر حل، إذ أنه أصبح كُفْئًا لذلك، بعدما قرأ عليَّ القرآن الكريم ختمةً كاملةً مِنْ أولِهِ إلىٰ آخرِهِ مِنْ حِفظِهِ غيبًا عَنْ ظَهرِ قلب، بغايةِ الضَّبطِ والإتقان، والله علىٰ ما أقول شهيد.



المجيز بما فيه:

خادم القرآن الكريم والسنة والعلم/

يعقوب محمد علي الشيخ النور

الجامع للقراءات العشر الصغرىٰ من طريقَي الشاطبيَّة والدُّرَّة

والقراءات العشر الكُبرىٰ من طريق طيبة النشر

والقراءات الأربع الزوائد من طريق الفوائد المعتبرة

والطُّرُق العشر النافعيَّة من طريق تفصيل عِقد الدرر

الختم | التوقيع



حُرِّرَت يوم الخميس الخامس والعشرين من جُمادىٰ الآخِرة لعام ١٤٤٦هـ، الموافق السادس والعشرين من ديسمبر ٢٠٢٤م.